



بسم الله الرحمن الرحيم

نداء أهل السودان للوفاق الوطني

The Sudanese people's call For nation reconciliation

توصيات مؤتمر المائدة المستديرة

في مشهد وطني تاريخي نادر ومشهود ، تنادى قادة البلاد من أهل التصوف وزعماء القبائل وقادة 120 حزباً سياسياً و40 مبادرة وطنية ورجال الدعوة والكنيسة ومنظمات المجتمع المدني وممثلو شباب الثورة والنساء والخبراء والرموز الوطنية .

تنادوا جميعاً يومي 2022/8/14/13م ، دافعهم الأساس البحث عن حل وفاقى رضائي للأزمة الوطنية المتطاولة التي تأذى منها الوطن و المواطنون شظفاً في العيش وهشاشة أمنية وعدم إستقرار وفتن قبيلية ودماء وأرواح شبابنا العزيز الذي لا يمثل فقدته فقد أسرهم وعاء لاتهم فحسب ، وإنما فقد أرواح الشباب فقد لسواعد الوطن المدخرة لبناء مستقبله .

تداول المؤتمر حول الأزمة الوطنية وآفاق الخروج منها والسبيل إلى تحقيق الوفاق الوطني لإستكمال الفترة الإنتقالية في فترة زمنية لا تتجاوز الـ 18 شهراً ، تقوم عليها حكومة مدنية مستقلة محددة المهام على رأس أولوياتها تحقيق تطلعات الشعب في حكم ديمقراطي راشد عبر إنتخابات حرة ونزيهة .

وتسعى الحكومة المدنية إلى وقف التدهور الإقتصادي وبسط الأمن وهيبة الدولة والعدالة الإنتقالية والسلام .

كما تداول المؤتمر حول قضايا الثقافة والمجتمع والهوية والرياضة

وهموم المواطنين .

حيا المؤتمر الجيش السوداني بمناسبة عيده الثامن والستين وأكد على إجماع الشعب السوداني على مناصرة جيشه وتقدير تضحيات جنوده حماية الأرض والعرض والسيادة الوطنية

وأكدوا أن إسناد القوات المسلحة واجب وطني مقدس لا مجال فيه لمزايدات أو تقاعس .

وبعد التداول في الورش والمائدة المستديرة خرج المؤتمر بالتوصيات التالية :

أولا / الإقتصاد ومعاش الناس

1. تركز حكومة الفترة الإنتقالية علي وقف التدهور الإقتصادي وفق برنامج إقتصادي محكم علمي وعملي ، يصدر عن مؤتمر إقتصادي يضم أهل الخبرة والشأن يعقد خلال اسبوعين من إعلان الحكومة ، ينتهي بوضع خطط وسياسات وطنية قابلة للتنفيذ في المرحلة الإنتقالية .

2. يعبر مؤتمر نداء أهل السودان عن بالغ قلقه على تدهور القطاع الزراعي والصناعي والخدمي والفشل الذي لازم المواسم الإنتاجية ، الزراعية والصناعية (قطاع السكر مثالا) ، وما يزال الفشل يهدد الموسم الزراعي الحالي واللاحق – لاسمح الله- سيترتب علي ذلك من أضرار وخسائر باهظة للمنتجين والمواطنين والدولة ، مما يستوجب التدخل بسياسات إقتصادية عاجل ، منعاً لكارثة إقتصادية لا تخفي نذرها على أحد.

3. تأسيساً على النجاحات التي حققها قانون قانون مهن الإنتاج الزراعي

والحيواني (الجزيرة ، الرهد ، النيل الأزرق) نؤكد على مطالبات المنتجين بتفعيل هذا القانون وتعميمه ليعم نفعه كل السودان ، مع استعجال ابطال قرارات تعطيل وحل أي تنظيمات أو جمعيات لأصحاب مهن الإنتاج الزراعي والحيواني.

4. رفع مظلمة المنتجين المتضررين من قرارات الحكومة الإنتقالية بوضع يدها على عدد من مؤسساتهم وأصولهم وممتلكاتهم وأسهمهم الجماعية والعامة ، ورد هذه الحقوق لأهلها وفق نظم تأسيسها.

5. تحقيق الضبط والسيطرة الرسمية والشفافة في إدارة الموارد الاستخراجية بكل أشكالها البترول والذهب وغيرها ومنع وايقاف التلاعب وكل إشكال التجاوزات والاستفادة منها في تحسين معاش الناس وتسيير الحياة العامة .

6. بسط الأمن وهيبة الدولة وتفعيل الآليات الرسمية لضبط وحوكمة الأسواق ومواعين الاقتصاد .

7. استشارة أصحاب المصلحة الحقيقيين في قطاع الإنتاج الزراعي و الحيواني وأصحاب العمل عند إصدار قوانين أو قرارات أو اعتماد سياسات وإجراءات أو تشكيل مجالس وآليات وهيئات تخص قطاعاتهم ومشروعاتهم ومؤسساتهم

8. اصلاح الخدمة العامة وإبعادها عن التجاذبات السياسية.

9. الإهتمام بفئات المغتربين ومناقشة قضاياهم بجدية للوصول لحلول لها بصورة عاجلة والاستفادة منهم في دعم الاقتصاد السوداني

10. العمل على الإستفادة القصوى من المهنيين والمختصين والخبراء في المجالات الإقتصادية والإجتماعية والتعليمية والصحية وغيرها.

وتكوين مجالس وفرق عمل منهم في المركز والولايات والمحليات بغرض وضع الخطط والسياسات والبرامج للفترة الإنتقالية والتركيز على الإستفادة من العقول وذوى الخبرات والتجارب من أبناء السودان داخل وخارج الوطن.

11. الاهتمام بالريف وقطاعاته الإنتاجية من مزارعين ورعاة، ووضع سياسات تساعد على زيادة الإنتاج والاستغلال الأمثل للموارد.
12. تعزيز الإرادة السياسية في الإهتمام بالتمويل الزراعي بشقيه النباتي والحيواني والحرفي والصناعي.
13. مساهمة التمويل الأصغر في تمويل المشاريع الإنتاجية الصغيرة
14. الإهتمام بالتدريب وتوطينه
15. العمل على حل مشكلات الري وكهربية المشروعات الزراعية و الصناعية.
16. إبعاد التنظيمات الزراعية عن الصراعات السياسية
17. تكوين آلية عليا تعمل على إنجاح المواسم الزراعية ومعالجة مشكلات مدخلات الإنتاج والتسويق.
18. معالجة الإشكالات التي تعيق الإستثمار في القطاعات الإنتاجية .
19. الإهتمام بالثروة الحيوانية والعمل على إستقرار الرحل .
20. العمل على حل مشكلات صناعة السكر والقطاع الصناعي عموما.
21. العمل على وقف الإنهيار بقطاع الكهرباء ، وسن قوانين وسياسات مشجعة للإستثمار في مجال الطاقة.

22. الإهتمام والتركيز على القطاع الحرفي في الفترة الإنتقالية وذلك بإنشاء المشاريع الحرفية الصغيرة.

ثانيا/ الهوية والثقافة وقضايا المجتمع

1. تأكيد الإلتزام بالقيم الأصيلة للشعب السوداني التي تقدر إحترام الأديان السماوية والأعراف الحميدة والسلوك المنضبط بمرجعيات الأخلاق الكريمة في الفرد والأسرة والمجتمع وضرورة ان تعبر التشريعات والسياسات عن هذه القيم والأعراف الحميدة

2. العمل على حل مشكلة التعليم العالي ومعالجة الأزمات التي سببها كثرة التوقف الدراسة بسبب الاضطرابات السياسية، ومراعاة مصلحة ومستقبل الطلاب ومعالجة قضايا سكن الطلاب وغيرها

3. تشجيع رعاية المؤسسات والمبادرات الفردية والجماعية الإبداعية و الرهان علي قيادة الثقافة والفنون والآداب لتطلعات الشعب في الحرية والحكم الراشد وتمتين الوحدة الوطنية

4. تشجيع مبادرات الشباب المبدعين .

5. الإلتزام بقيم الأسرة والزواج والتماسك المجتمعي بعيداً عن توجهات الإستلاب وترويج الثقافات المنافية لقيم المجتمع وثوابته الأخلاقية

6. إحترام التنوع والتعدد اللغوي والثقافي وإعتباره عامل وحدة و ثراء للوجدان السوداني

7. تأكيد دور السودان الثقافي الأصيل المعتمد بمرجعياته القيمية المتفاعل مع محيطه الإقليمي والإنساني دون إنعزال أو ذوبان

8. العمل علي حفظ كرامة النساء شقائق الرجال ، وتعزيز أدوارهن

الرائدة في مجالات الحياة كافة وإلتزام التشريعات والسياسات بما يؤكد مشاركتهم الفعالة في الحياة العامة وحفظ حقوقهم وصيانة كرامتهم.

9. الإهتمام بقضايا التربية والتعليم العام والعالي والمناهج والطفولة بما يُعَلِّي من التربية الجيدة وفق المعايير العلمية.

10. إشاعة خطاب التسامح والإعتدال والوسطية في مواجهة خطاب الكراهية والتطرف والتفرقة والعنصرية .

11. يتبنى نداء اهل السودان علاج جرحى ثورة ديسمبر وجرحى الصرعات القبلية وغيرها علي ان يتم ذلك أعجل ما يكون سواء كان العلاج داخل أو خارج السودان.

12. يدعو النداء الي مراجعة السياسات الإقتصادية التي ادت الي إفقار قطاعات واسعة من المجتمع ، كما يدعو الي تدخلات عاجلة لصالح الفقراء وذوي الدخل المحدود وزيادة مخصصات الرعاية الإجتماعية للفقراء والإنتباه الي المخاطر الاجتماعية والاخلاقية المترتبة على السياسات القاسية على الطبقات الفقيرة.

13. يؤكد النداء على ضرورة مساهمة ممثلي القطاعات الإجتماعية محدودة الدخل في المؤتمر الإقتصادي الموصى به ، وان تلتزم الخطط والسياسات الإقتصادية بمراعاة أحوال الفقراء وحقوقهم في حياة كريمة خاصة خدمات التعليم والصحة .

14. يدعو النداء الي تبني الدولة لخطة علمية وعملية تهدف الي تشغيل الشباب عبر مشروعات انتاجية جماعية وفردية في قطاعات الانتاج الزراعي والحيواني والصناعي والخدمي تتوفر لها ارادة سياسية داعمة ، وتسندها خطط وسياسات تمويلية وتسويقية

وتدريبية وصولاً لمواجهة جذرية لأوضاع البطالة المقعدة
المحبطة لتطلعات الشباب وأحلامهم في العمل والزواج والإستقرار ا
لإجتماعي والنفسي.

15. تقديم مبادرات عملية لاستيعاب الشباب في القطاعات الحكومية
من أجل تأهيل كادر مستقبلي للدولة والاهتمام بهم كاحد أهم
قطاعات المجتمع.

16. الإهتمام برعاية ذوي الإحتياجات الخاصة.

17. إعمال مبدأ العدالة الإجتماعية بدون تمييز على أساس العرق أو
الدين او المستوى الإقتصادي

ثالثاً/ السلام والعدالة الإنتقالية

1- التأكيد علي إنفاذ اتفاقية سلام جوبا والعمل علي استكمال السلام
مع الحركات المسلحة خارج الإتفاقية وإستمرار تعليق مسار شرق
السودان الي حين توافق كل الأطراف والتحضير لقيام منبر خاص
لقضايا الشرق ، والعمل على إكمال السلام في دارفور وجنوب
كردفان.

2- يدعو نداء أهل السودان لعقد مؤتمر للحقيقة والمصالحة والسلام ،
يعمل المؤتمر على تضميد الجراحات والمرارات ورفع المظالم
وارساء العدالة وجبر الضرر المعنوي والمادي لضحايا الحروب و
النزاعات سواء التي كانت الدولة طرفاً فيها أو التي حدثت بين

المكونات الاجتماعية منذ سبعينيات القرن العشرين وحتى تاريخه.
يستلهم مؤتمر الحقيقة والمصالحة والسلام أعراف أهل السودان في التسامح والتصافي وينفتح على التجارب الانسانية الرائدة في هذا الشأن. على أن يبدأ الإعداد الجيد له فوراً وينعقد في أقرب فرصة ممكنة.

3- ترسيخ مبدأ التداول السلمي للسلطة والدفع نحو طريق تحقيق الديمقراطية عبر الانتخابات التي تمثل أساس الشرعية السياسية ، مع ضرورة تهيئة المناخ الديمقراطي وكفالة الحقوق والحريات الأساسية.

4- بناء دولة المواطنة والحقوق والواجبات والمحاسبة العادلة و الشفافة .

5- دعوة القبائل و المكونات الأهلية والمناطقية إلى تجاوز الصراعات و النزاعات المفضية إلى الدماء و القتل و خطاب الكراهية ، والتأكيد على ضرورة إشاعة قيم التسامح و العفو و التصافي ، و أن تنهض تحت راية نداء أهل السودان لجان و تكوينات وطنية و ولائية و محلية تعنى بفض النزاعات و السعي في المصالحات ، تستفيد من ميراث وتجارب واعراف السودان الثرية مع الانفتاح علي التجارب الانسانية الاخرى في هذا الشأن .

6- يؤكد النداء على الدور الرائد لمؤسسات الثقافة والإعلام و الرياضة و المبدعين و مؤسسات التعليم ومنابر المساجد والكنائس والمراكز البحثية في إشاعة ثقافة السلام والتعافي والمحبة ومناهضة خطاب الكراهية والغلو والتعصب .

7- يؤكد النداء على ضرورة بسط الأمن و فرض هيبة الدولة ، و

الصرامة في إنفاذ القانون على المجرمين دون تهاون ، ونزع السلاح
من أيدي جميع المواطنين ليكون حكراً على القوات النظامية ،
وحسم التفلاتات الأمنية والجرائم المروعة لأمن المواطنين.

8- يوصي المؤتمر بمعالجة الآثار الإجتماعية و النفسية لضحايا الحروب
و الصراعات ، وعودة النازحين واللاجئين ومخاطبة إنشغالاتهم الأ
منية والاقتصادية والاجتماعية